

أ.د. علي الشبل | جماعة التبليغ (الأحباب) | الجمعة 71-6-

0441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله العبد في المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه

وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم - 00:00:32

وسلم اللهم تسليما اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان

منهج الدعوة الى الله جل وعلا هو منهج انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام - 00:00:55

وهو المنهج الذي اوحاه الله اليهم فساروا عليه ودرجوا عليه ونهجه بعدهم اتباعهم حقا وصدقا وقد جمع الله منهج الرسل عليهم

الصلاة والسلام. بقوله سبحانه في اخر سورة يوسف قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا

من المشركين - 00:01:22

وقد قامت دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام قامت دعوتهم جميعا على تحقيق العبودية والتوحيد لله جل وعلا. وحده لا شريك له

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:01:53

وتقرأون يا رعاكم الله في قصص القرآن. في قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ان كل نبي يدعو امته يا قومي اعبدوا الله ما لكم

من اله غيره وفي هذه الازمة المتأخرة - 00:02:16

تتكب المتنكبون هذه الجادة وانحرفوا عنها واتوا بدع في مناهج الدعوة الى الله لم شرعها الله ولم يشرعها رسوله صلى الله عليه

وسلم وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء ديننا واحد - 00:02:35

ان معاشر الانبياء اخوة لعلات. ديننا واحد وشرائعنا شتى. واخوة العلات يا عباد الله هم الاخوة من اب واحد وامهاتهم مختلفة فدين

الانبياء واحد وهو التوحيد لله جل وعلا. ومناهجهم وشرائعهم مختلفة. لكل جعلنا منكم شرعا - 00:02:59

ومناهجا فما هو منهج الانبياء؟ وما هو منهج نبينا صلى الله عليه وسلم؟ ومنهج اصحابه من بعده والسلف في الدعوة الى الله. انه كله

ملخص في قوله جل وعلا قل هذه سبيلي اي طريقي ومنهاجي. ادعو الى الله على بصيرة. اي على علم من الله جل وعلا - 00:03:24

انه في الوحي الكريم كتابا وسنة. انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه

الدعاة الى النواحي بعث العلماء منهم فبعث الى اليمن خمسة هم من علماء الصحابة بعث ابا عبيدة عامر ابن الجراح الى نجران

ونواحيه - 00:03:53

وارسل علي ابن ابي طالب الى شرقي اليمن الى شبوة ونواحيها ارسل معاذ بن جبل الى صنعاء وتعز ونواحيها. وارسل ابا موسى

الاشعري عبدالله ابن قيس اليماني الى ساحل اليمن الى الحديدة وزبيد ونواحيها وارسل ابا هريرة الى قومه دوس وهؤلاء -

00:04:22

من العلماء ولم يبعث عليه الصلاة والسلام في الدعوة قليل العلم اذا علمنا هذا يا رعاكم الله فانه وفدت على المسلمين وفادات وطرأت

عليهم طوارئ وابتدعت عليهم بدع في مناهج الدعوة الى الله - 00:04:52

تقوم على الدعوة الى الله بغير علم. بغير علم موروث وانما بتقليد اعمى. يقلدون به العجم والشرق والغرب. ومن هؤلاء جماعة تسمى بجماعة التبليغ. وتسمى بجماعة الاحباب. منهجها يخالف الف منهج نبينا صلى الله عليه وسلم. ويخالف منهج اصحابه رضي الله عنهم. ويخالف منهج السلف - [00:05:12](#)

الصالح في الدعوة الى الله قامت دعوة الرسل وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. قامت دعوتهم على تحقيق التوحيد وتجريده في العبادة وفي الربوبية وفي الاسماء والصفات. وقامت دعوة هؤلاء على تحقيق الربوبية - [00:05:42](#)

الذي للأسف الشديد قد اقر به المشركون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ينجهم ذلك من تكفيرهم ومن مقاتلتهم وجهادهم فاين هذا؟ واينه من منهج النبي في الدعوة الى الله؟ ثانيا قامت من - [00:06:04](#)

منهاج الدعوة الى النبوة قامت منهاج دعوة النبوة على العلم والبصيرة. وقامت منهاج دعوة هؤلاء على الجهل فهمهم اخراج هؤلاء العوام الذين غلبت عليهم الغفلات والتقصير فاخرجوهم من بيئاتهم بدع - [00:06:24](#)

خروج والتشكيل وما الى ذلك بخلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه صحابته من بعده وما كان عليه السلف الصالح من بعدهم وكل خير يا عباد الله. وكل خير في اتباع من سلف. وكل شر في ابتداء من خلف. وفي حديث حذيفة ابن - [00:06:44](#)

رضي الله عنهما المخرج في الصحيحين الطويل الذي هو اصل في الفتن. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفتن كان في اخر الزمان قال وانه على كل وانه على كل سبيل من هذه الطرق شيطان يدعو اليه دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليه - [00:07:09](#)

في النار وفي حديث ابن مسعود وغيره رضي الله عنهم خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما وخط عن جنباته خطوطا منفصلة عنه. فقال هذا صراط الله وقال هذه السبل وعلى كل سبيل منها - [00:07:34](#)

قانون يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار. وقرأ قول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. نفعني الله - [00:07:54](#)

واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:08:14](#)

اقرأ عظام لسانه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واخوانه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما - [00:08:46](#)

كثيرا اما بعد عباد الله فان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يمتهن يوم مات الا وقد تركنا على اضاءة واضحة نقية لا يزيغ عنها الا هالك. تركنا على سنة بيضاء غراء. لا يزيغ عنها بالبدع - [00:09:06](#)

والتقصير الا الهلاك. فاحذروا عباد الله مناهج الردى. واحذروا طرائق العدا. واستقيموا على سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم علما وحالا ودعوة ومنهاجا فانكم ان استقمتم عليها او وردتم يوم القيامة حوضه وحشرتكم في زمرة وكنتم من الناجين. فانه اذكر لنا عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي - [00:09:26](#)

رواه ستة عشر من الصحابة. ان اليهود افترقت على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امته صلى الله عليه وسلم على ثلاث وسبعين فرقة. قال كلها في النار الا واحدة - [00:09:56](#)

فقال الصحابة رضي الله عنهم وهذا من كمال علمهم وفقهم. من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ثم اعلما ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - [00:10:16](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة من شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذلل به - [00:10:36](#)

الكفر والشرك والبدعة واهلها. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بنواصيهم للبر والتقوى. اللهم اجعلهم عزا الاسلام ونصرة للسنة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا - [00:10:56](#)

اللهم اجعل ولايتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك. واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارزقنا الاستقامة على دينك. ولزوم سنة نبيك محمد -

00:11:16

محمد صلى الله عليه وسلم. حتى نلقاك على ذلك يا رب العالمين. اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والزنا والزلازل محن وسوء الفتن ما ظهر
منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة. وعن بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انت - 00:11:36

00:11:56 لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل -